جعل اسماء ويجعل حرفًا ولذا قال تضمن ولم يقل وضع لئلا يتوهم منه الوضع
الاولي وانا راعينا تضمنه معنى الحرف فبنيناه وفاعل المعنى الثانوي
الضمير والحاصل انا راعينا ما وضع له اولا فجعلناه اسمًا وما وضع له ثانيًا
فبنيناه وفاعل المعنيين قوله من معاني الحروف اي من المعاني التي حقها ان تؤدى
بالحروف وهي النسب الجزئية الغير المستقلة بالمفهومية على ما اختاره
العضد والسيد الجرجاني ونقل شيخنا السيد في باب النكرة والمعرفة
عن الشاطبي عن جميع النحاة الا ابا حيان من ان معاني الحروف جزئيات
ومعان … فعلى هذا يكون المتبادر من عبارة الشرح ان المعنى
الذي تضمنه الاسم المبني النسبة الجزئية وقال الرودني المراد بالمعنى
هنا متعلق المعنى لا النسبة الجزئية التي جعلها السعد معنى الحرف اه
والظاهر ان مراده بمتعلق المعنى كلمة كما في فن البيان والذي … ما ذكره انه
المتبادر من قولهم تضمنت من الشرطية والاستفهام والرابطة الزائد
وغير ذلك قوله لا بمعنى انه حرف … هو الحرف اي بحيث يكون الحرف منظورا اليه
حال الذكر لكون الاصل في الموضع ظهوره وانما قيل التضمن بهذا المعنى
لانه بهذا المعنى لا يقتضي البناء قوله خلوه حرفا في المعنى اي افهام معناه اي
بحيث صار الحرف مطرحا وغير منظور اليه وغير جاري الذكر مع الاسم قوله
سواء تضمن اي … في قوله وهو ان يكون الاسم قد تضمن معنى الخ قوله او
غير موجود معطوف على قوله موجود من قوله سواء تضمن معنى حرف موجود
من قوله سواء تضمن معنى قوله فما فعلوا … فيه بانهم قد صرحوا
بان اللام العهدية … المعهود ذهنا او خارجا وهي حرف فقد
وضعوا للاشارة حرفا اه واجيب بان المراد بالاشارة التي لم
يضعوا لها حرفا الاشارة الحسية وهي ما كانت بشيء من المحسوسات
كاليد والرأس والاشارة بال ليست كذلك اه وقد نقل …
عن ابي علي كما في نكت السيوطي ان هذا انما بنيت لتضمنها معنى الكاف …
وعلى هذا فقد تضمنت معنى حرف موجود قوله حتم … يؤدي … لكونه نسبة
مخصوصة بين المشير والمشار اليه كما ان الخطاب مثلا نسبة مخصوصة بين
المخاطب والمخاطب والتنبيه نسبة مخصوصة بين المنبه والمنبه قوله وكنيابة

قوله المشار اليه … مرفوع … عبارتهم في الحروف … تقدم من لا … بحثنا

لو او كشبه نيابة اي شبه في نيابة كما يفيده عطفه على قوله كالشبه
الوضعي ومثله يقال في قوله وكافتقار اصلا قوله في العمل زاد في الشرح
والمعنى قوله بلا تأثر اي بلا تأثر بقبول الاثر الذي هو الاعراب فالمعنى
يبنى الاسم قوله لشبهه الحرف في مجموع شيئين النيابة وعدم قبول الاعراب
بحسب وضعه ومعناه بان يأبى وضعه ومعناه الاعراب وبقولنا بحسب
وضعه ومعناه اندفع عن المص ما اورد عليه من ان التأثر قبول الاثر
الذي هو الاعراب فكأنه قال يبنى الاسم لعدم قبوله الاعراب وهو
غير مستقيم لما فيه من التهافت ولان عدم التأثر مسبب عن البناء و
متأخر عنه وجعله سببا له يقتضي تقدمه وهو تناف واجيب ايضا بان
المراد بعدم التأثر سببه وهو عدم تسلط العامل عليه ونظر فيه بان
عدم تسلط العامل فرع البناء ومتأخر عنه فلا يصح جعله سببا له لتقدم
السبب وذلك ان يمنع الفرعية فتأمل فان قلت وجه الشبه ينبغي
ان يكون في المشبه به اقوى وهل وجه الشبه هنا وهو مجموع النيابة
عن الفعل وعدم التأثر بالعامل اصل في الحرف قلت لا نسلم ان عدم
التأثر بالعامل اصل في كل من الاسم والحرف لا في الحرف فقط تكون …
وجه الشبه في المشبه باعتبار احد جزئي الشبه في المشبه باعتبار
احد جزئي وجه الشبه … وجه الشبه وهو عدم التأثر هكذا
ينبغي تقرير السؤال والجواب ومنه يعرف ما في صنيع البعض فائدة قال الشيخ
خالد بلا تأثر متعلق بمحذوف نعت لنيابة … عن نقل العامل
الى ما بعدها لكونه على صورة الحرف وتأثر مصدر حذف متعلقه التقدير
وكنيابة كائنة بغير تأثر بعامل اول لم يقل بنقل اعراب لا الى تأثر
وتقدير اعراب تأثر مع ان ذلك خلاف الظاهر ولم يقل تأثر لاعرابه
محلا او تقديرا او لها مضافة اي تأثر … اعرابه لا للاول …
… على نقل اعراب الاسم … كما في
كان فيها الا … فتأمل قوله ويسمى الشبه الاستعمالي
الضمير يعود الى معلوم من السياق اي يسمى الشبه في النيابة بلا تأثر
الشبه الاستعمالي ومثله يقال في قوله ويسمى الشبه الافتقاري

في الحرف دون الاسم لان الاصل في الاسم الاعراب فتسليم … ان النيابة عن الفعل اصل …